



جامعة عين شمس  
كلية التربية النوعية  
قسم التربية الموسيقية

## دراسة تحليلية لبعض الأغاني الكورالية من أوبرا أورفيو للمؤلف جلوك والاستفادة منها في تحسين الأداء الجماعي

Analytical Study Of Some Choir Songs From Gluck's  
Orfeo Opera To Enhance Ensemble Performance

بحث مقدم من الباحثة

يثرى ممدوح السيد شحاتة

المعيدة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس  
للحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية تخصص تربية موسيقية  
(غناء عالمي)

إشراف

أ.د / مصطفى قدري علي

أستاذ النظريات والتأليف  
قسم التربية الموسيقية  
كلية التربية النوعية  
جامعة عين شمس

أ.د / صبحي شكري بدير

أستاذ الغناء ورئيس القسم بأكاديمية  
الفنون ومدير فرقة أوبرا القاهرة (سابقاً)  
بدار الأوبرا المصرية

د / سماح عز العرب

مدرس الغناء - بكلية التربية النوعية  
جامعة عين شمس

القاهرة ٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي {٢٥} وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي {٢٦}

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي {٢٧} يَفْقَهُوا قَوْلِي {٢٨}

صدق الله العظيم

(سورة طه)

# شكر وتقدير

أشكر الله مولاي وخالقى سبحانه وتعالى على عظيم فضله  
ونعمه أن وفقنى وساعدنى على إتمام هذا العمل .

فيسعدنى أن اتقدم بأصدق ايات الشكر والتقدير للأستاذ  
الفاضل أ. د / **صبحى شكرى بدير** أستاذ ورئيس قسم الغناء  
بأكاديمية الفنون ، ومدير فرقة أوبرا القاهرة (سابقا) بدار الأوبرا  
المصرية حفظه الله على قبوله الإشراف على هذا البحث وعلى منحى  
النصح والأرشاد فقد منحنى وقته الثمين وعمله الغزير وعمل على  
تزليل كل ما واجهنى من صعوبات ولم يبخل على بالوقت أو خبره  
فأسأل الله الخير له وان يمدده بالصحة والعافيه .

كما يشرفنى أن اتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الفاضل  
أ. د / **مصطفى قدرى** أستاذ النظريات والتأليف قسم التربية الموسيقية  
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس لما أمدنى به من علم  
وتوجيهات كان لها الأثر فى تقديم هذا البحث على هذا النحو وأتمنى  
من الله أن يجزيه عنى خير الجزاء.

كما يسعدنى أن اتقدم بالشكر والتقدير للدكتورة / **سماح عز**  
**العرب** مدرس الغناء قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية  
جامعة عين شمس لما بذلته من وقت وجهد كبير من أجل مساعدتى  
لتقديم هذا البحث فى شكله النهائى .

كما أعبر عن خالص أمتناني وتقديري لأستاذي الفاضل  
أ.م.د / مجدى عمر السيد فوده الأستاذ المساعد بقسم النظريات  
والتأليف قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة عين  
شمس لمساندته لى ولقبوله مناقشة هذا البحث فله منى كل الاحترام.  
كذلك أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور / مصطفى محمد  
مصطفى أستاذ الغناء بأكاديمية الفنون وعضو فرقة أوبرا القاهرة  
على تفضله بقبول مناقشة هذا البحث وأثرائه بالنصائح التى تساعد  
فى إخراجة بأفضل صورة فله منى فائق الاحترام.  
ولا يفوتنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى  
أ.د / منى سيد سلامة رئيس قسم التربية الموسيقية ،  
أ.د / داليا حسين فهمى وكيل كلية التربية النوعية لشئون  
الراسات العليا ، أ.د / أمانى حنفى محمد عميدة كلية التربية  
النوعية جامعة عين شمس  
كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتورة / رضوى عبد  
الرحمن ، م.م / عبير مصطفى وأخيرا وليس آخرا صديقتى ورفيقتى  
الدرب م.م / أسماء محمد سعيد التى لها منى جزيل الشكر  
لمساندتى فى إنجاز هذا العمل جزاهم الله خير جزاء .

## إهداء

الحمد والشكر والفضل لله وحده أهدي هذا البحث إلى  
روح أبي رحمه الله التي لا تفارق خيالي وذكره التي تساندني  
في كل خطوة أخطوها.

وإلى روح دكتورى العزيز الغالى وأبى الثانى  
أ.د / أحمد أبو ذكري رحمه الله ، وأدخله فسيح جناته لطالما كان  
عونى وسندى.

وإلى والدتى الحبيبه التي وقفت بجانبى وساندتنى فى  
كل خطوة أطل الله عمرها وأدام صحتها وهنائها.

وإلى زوجى الحبيب الذى تعجز الكلمات عن ذكر مدى  
مساندته لى حفظه الله لى وأدام حياته.

وإهداء خاص إلى أجمل وأحلى ما فى حياتى زهرة عمرى  
إبنتى تيا.

## الفهرس

### الفصل الأول : تقديم البحث

٣	• تقديم البحث
٥	• مشكلة البحث
٥	• تساؤلات البحث
٦	• أهداف البحث
٦	• أهمية البحث
٦	• حدود البحث
٦	• إجراءات البحث
٧	• مصطلحات البحث
١١	• الدراسات السابقة

### الفصل الثاني : الإطار النظري

#### المبحث الأول : الأوبرا

٢٦	• تعريف الأوبرا
٢٦	• القوالب التي مهدت لظهور الأوبرا
٢٩	• ظهور الأوبرا
٣١	• أنواع الأوبرا
٣٢	• الأوبرا في عصر الباروك

## ب

- الأوبرا في القرن الثامن عشر ٤٠
- المبحث الثاني : الغناء الجماعي (الكورال)
- مفهوم الغناء الجماعي (الكورال) ٤٤
- التطور التاريخي للغناء الجماعي (الكورال) ٤٥
- أهمية وأهداف الغناء الجماعي (الكورال) ٤٦
- الأشكال المختلفة لمجموعات الغناء الجماعي (الكورال) ٤٧
- ترتيب فرق الغناء الجماعي (الكورال) ٤٨
- المهارات الأساسية المصاحبة لعملية الغناء الجماعي ٤٨
- القواعد الأساسية لتحديد أماكن التنفس في المؤلفات الغنائية ٤٨
- التدريبات الأساسية المصاحبة للغناء الجماعي السليم ٤٩
- مجالات الغناء الكورالي ٥٢
- العوامل المساعدة على الغناء الجماعي السليم ٥٢
- طرق تدريب الكورال ٥٣
- مزايا الغناء الجماعي ٥٤
- عيوب الغناء الجماعي ٥٦
- التوازن لعدد فريق الكورال ٥٦
- التوازن الداخلي لفريق الكورال ٥٦
- دور قائد الكورال ٥٧
- المواصفات الواجب توافرها في قائد الكورال ٥٧

## ج

### المبحث الثالث : جلوك

- حياته ٥٨
- مؤلفات جلوك المبكرة ٥٩
- تطور مؤلفات جلوك ٦٠
- مثالية جلوك ٦١
- إصلاحات جلوك ٦٥
- نجاح إصلاحات جلوك ٦٦
- أعمال جلوك الغنائية ٦٦
- مؤلفات جلوك المتأخرة ٦٩
- جلوك وبيتشيني ٧٠
- علاقة جلوك بالأوبرا الايطالية ٧١
- جلوك وأسلوب الأداء ٧٢

### المبحث الرابع : أوبرا أورفيو

- الشخصيات في الأوبرا ٧٦
- المغنيين الذين قاموا بغناء الأوبرا أول مرة ٧٦
- قصة الأوبرا ٧٧
- تحليل الشخصيات في الأوبرا ٧٩
- مكونات الأوبرا ٨٠
- القوالب الموسيقية في أوبرا أورفيو ٨٣



## الفصل الثالث : الدراسة التحليلية

- تقديم ٨٦
- استثمار تحليل بيانات ٨٧
- النموذج الأول ٨٨
- النموذج الثاني ١٠٦
- النموذج الثالث ١١٦
- النموذج الرابع ١٣٣
- النموذج الخامس ١٤٩

## الفصل الرابع : النتائج والتوصيات

- تقديم ١٧٥
- نتائج البحث ١٧٥
- التوصيات والمقترحات ١٨٤
- قائمة المراجع
- قائمة المراجع العربية ١٨٧
- قائمة المراجع الأجنبية ١٩١
- ملخص البحث باللغة العربية ٥-١
- ملخص البحث باللغة الإنجليزية 1-6

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
٧٦	الشخصيات في الأوبرا	١
٧٦	المغنيين الذين قاموا بغناء الأوبرا أول مرة عام (١٧٦٢)	٢
٨٧	استمارة تحليل بيانات	٣

## قائمة المدونات

الصفحة	المدونات الموسيقية	رقم المدونة الموسيقية
٨٨	آه، لو حول هذا النوعاء (الذي يحفظ رماد الموتى) الجنائزي Ah! Se Intorno a Quest' Urna Funesta	١
١٠٦	الرعاة والجنيات Di Pastori e Ninfe	٢
١١٦	من الذي أتى لإيريو (الإله) Chi Mai Dell' Erebo	٣
١٣٣	في هذه الروضة يعم الصفاء والهدوء Questo Asilo di Placide Calme	٤
١٤٩	فليتتصر الحب Trionfi Amore	٥

# الفصل الأول

# الفصل الأول

## تقديم البحث

### المبحث الأول :

- مقدمة البحث.
- مشكلة البحث.
- تساؤلات البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- إجراءات البحث (منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث).
- مصطلحات البحث.

### المبحث الثاني :

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- المحور الأول : دراسات تناولت الكورال.
- المحور الثاني : دراسات تناولت أوبرا أورفيو.
- المحور الثالث : دراسات تناولت أوبرا أورفيو المؤلف جلوك.

## الفصل الأول

### المبحث الأول : تقديم البحث :

#### مقدمة :

يُعتبر فن الغناء المبني على أسس وقواعد علمية صحيحة من أحد الوسائل الهامة التي تعبر عن الأحاسيس والمشاعر الإنسانية الدقيقة، وهو يمثل جزءاً هاماً من الحضارة على مر العصور حيث أنه يساير التطور والتقدم البشري.

ولقد عُرف الغناء منذ بدء الخليقة فقد عرفه الإنسان الأول عندما قلّد أصوات الطبيعة التي أحبها والتي كرهها، فأحياناً كان يقلّد أصوات الكائنات الحية كالطيور والحيوانات وأحياناً كان يقلّد أصوات الطبيعة كالرعد والرياح وغيرها<sup>(١)</sup>.

ويُعتبر فن الأوبرا من أهم الفنون التي ظهرت حتى يومنا هذا فهو عمل مسرحي غنائي متكامل يجمع بين الدراما والغناء بأنواعه المختلفة والموسيقى والباليه والإخراج والديكور والتمثيل والملابس ... الخ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) هدى صبري : الأوبرا حتى نهاية العصر الرومانتيكي - بحث غير منشور - ١٩٧٥ - ص ١.

(٢) مديحة فتحي يوسف حسن : دراسة مقارنة لأسلوب أداء الغناء الفردي في أوبرا أورفيو عند كل من مونتفردى وجلوك - رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٨٦ - ص ١.

وتطور فن الأوبرا بتطور المجتمعات على مختلف العصور وكان له صوراً وأشكالاً وأنواعاً وأساليباً مختلفة نتيجة للجهود العظيمة التي قام بها كثير من كاتبى النصوص الأوبرالية والمؤلفين المبدعين في مجال التأليف الأوبرالي<sup>(١)</sup>.

ومن النصوص التي كانت تقدم للموضوع الدرامي في الأوبرا الأساطير الإغريقية القديمة، وأصبح من المألوف تكرار الأسطورة الواحدة أكثر من مرة لمؤلفين مختلفين. على سبيل المثال " أسطورة أورفيو ويوريديتشي " التي استخدمت فيما لا يقل عن ثلاثين أوبرا<sup>(٢)</sup>.

لما قام بتأليف موسيقاها فنانون من عصور مختلفة منهم كريستوف جلوك Christoph Willibald Gluck (١٧١٤ - ١٧٧٨) من العصر الكلاسيكي وتعتبر أول أوبرا ايطالية تنتشر في فرنسا وأعتبر جلوك أول مؤلف أوبرا ألماني مصلحاً لأوبرا أورفيو لما ادخله عليها من تحسينات، فقد كتب جلوك أوبرات ايطالية في بدء حياته الفنية. حيث أن أوبراته تنتمي إلى الأسلوبين الايطالي والفرنسي، وعندما تعاون فنيا مع كاتب النصوص والشعر الايطالي رانيرو دي كالازابيجي Raniero de Calazabigi أنتج أوبرا أورفيو Orfeo التي عُرضت في مدينة فيينا

---

(١) عهود عبد الحليم أحمد : دراسة تحليلية للأسلوب الفني لأداء الأعمال الكورالية في أوبرات فيردي - رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٩٤

- ص ١.

(٢) مديحة فتحي يوسف حسن : مرجع سابق - ١٩٨٦ - ص ١.

عام ١٧٦٢ واعتبرت علامة مميزة في تاريخ الأوبرا وما زالت تعرض إلى يومنا هذا.

وتميزت هذه الأوبرا باشتغالها على أجزاء عديدة للكورال Choral بأنواعه المختلفة<sup>(١)</sup>.

وقد رأت الباحثة تناول " أوبرا أورفيو " بالدراسة والتحليل لأنها تعد من أكثر الأوبرات أهمية نظراً لاحتوائها على أغاني كورالية تشتمل على تنوعات مختلفة مما ساعد في إثراء الأداء.

#### مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أثناء قيامها بتدريس بعض الأغاني الكورالية للمؤلف جلوك للطلاب المتخصصين في الغناء بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، صعوبة أداء تلك الأغاني بالمستوى الفني المطلوب. مما دعى الباحثة تناول بعض الأغاني الكورالية من أوبرا أورفيو للمؤلف جلوك بالدراسة والتحليل حتى يتعمق دارسي الغناء في فهم أسلوب جلوك في الأعمال الكورالية ومتطلبات أداء هذه الأغاني من أجل الارتقاء بالأداء الجماعي للمستوى الفني المطلوب.

#### تساؤلات البحث :

- ١- ما أسلوب جلوك في تأليف بعض الأغاني الكورالية من أوبرا أورفيو؟
- ٢- ما متطلبات أداء الأغاني الكورالية في أوبرا أورفيو عند جلوك (عينة البحث)؟

---

(١) نادية عوض : الكورال - مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ١٩٨٣، ص٤٤، ص٤٥.